قال أبو عبيد : وفي هذا الحديث اختلاف كثير قال الكسائي : عَرَقُ القِربة أن يقولَ : نَصِبْتُ لك وتَكلّفتُ حتى عَرِقْتُ كعَرَقِ القِربة وعرقُها سَيَلانُ مائها ; وقال أبو عبيدة : عَرَقُ القِربة أن يقول : تكلفتُ إليك مالم يَبْلُغْه أحد حتى تجشّمْتُ ما لا يكون لأنّ القربة لا تَعرَق يذهب أبو عبيدة إلى مثل قول الناس : حتى يَشِيْبَ الغُراب وحتى يَبِيضَ الفأر ومثل قولهم : الأبْلَقُ العَقُوق والعَقُوق الحامِل وأشباهه